رابط المادة على منصة باحث

مختارات من شرح الشيخ ابن عثيمين على رياض الصالحين

مختارات من شرح الشيخ #ابن عثيمين على #رياض الصالحين المقطع 11

محمد بن صالح العثيمين

هل يجب على الانسان ان يصبر على القتل؟ او يجوز ان يقول كلمة الكفر ولا تضره اذا كان مكرها. هذا فيه تفصيل. ان كانت المسألة تتعلق به بنفسه فله الخيار. ان شاء قال كلمة الكفر دفعا للاكراه - 00:00:04

مع طمأنينة القلب بالايمان. وان شاء اصر وابى. ولو قتل. هذا فاذا كان الامر عائدا الى الانسان بنفسه يعني مثلا قيل له اسجد للصنم فلم يسجد فقتل او سجد دفعا للاكراه ولم - 00:00:34

اما اذا كان الامر يتعلق بالدين بمعنى انه لو كفر ولو ظاهرا امام الناس كفر الناس فانه لا يجوز له ان يقول كلمة الكفر. بل يجب ان يصبر ولو قتل. كالجهاد - 00:00:54

في سبيل الله. المجاهد يقدم على القتل ولو قتل لانه يريد ان تكون كلمة الله العليا. فاذا كان اماما للناس واجر على ان يقول كلمة الكفر فانه لا يجوز ان يقول كلمة الكفر لا سيما في زمن الفتنة بل عليه ان يصبر ولو قتل - 00:01:14

ومثل ذلك ما وقع للامام احمد بن حنبل رحمه الله حين امتحن المحنة العظيمة المشهورة على ان يقول ان القرآن مخلوق وليس كلام الله. فابى فاوذي وعزر حتى انه يجر بالبغلة في الاسواق. امام اهل السنة يجر بالبغلة في الاسواق ويضرب بالسوط حتى يغشى عليه - 00:01:34

ولكنه كلما افاق قال القرآن كلام ربي غير مخلوق وانما لم يجز لنفسه ان يقول كلمة الكفر مع الاكراه. لان الامام احمد الناس ينتظرون ماذا يقول؟ لو قال القرآن مخلوق لكان كل الناس يقولون القرآن مخلوق - 00:02:07

وفسد الدين. لكنه رضي الله عنه جعل نفسه فداء للدين. ومع هذا صبر واحتسب وكانت العاقبة له ولله الحمد مات الخليفة ومات الخليفة الثاني الذي بعده واتى الله بخليفة صالحة اكرم الامام احمد - 00:02:34

عظيم. فما مات الامام احمد حتى اقر الله عينه. بان يقول الحق عاليا مرتفع الصوت ويقول الناس معه الحق واعداؤه خذلوا ولله الحمد. اعداء الذين كانوا يحرضون الخلفاء عليه خذل. وهذا دليل - 00:02:58

على ان العاقبة للصابرين. وهو كذلك. والله الموفق برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:03:18